

تفسير البغوي

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا^ج
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله) إلى كتاب الله ورسوله ، (ليحكم

بينهم) هذا ليس على طريق الخبر لكنه تعليم أدب الشرع على معنى أن المؤمنين كذا

ينبغي أن يكونوا ، ونصب القول على الخبر واسمه في قوله تعالى : (أن يقولوا سمعنا

وأطعنا) أي : سمعنا الدعاء وأطعنا بالإجابة . (وأولئك هم المفلحون)